

بعد فشلها في تشكيل الحكومة

ميركل تواجه أزمة سياسية غير مسبوقه

زلزال سياسي يمكن أن يفضي إلى انتخابات جديدة وانتهاء المسيرة السياسية للمستشارة



المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل

بدا من أن يحكم بطريقة سيئة،" معتبرا انه لم يكن بالامكان ايجاد "قاعدة مشتركة" مع المستشاره. ويشكل الوضع في ألمانيا نيا غير

بلغت نهايتها". وفي حال جرت انتخابات تشريعية مبكرة، لا شيء يضمن أن تكون النتائج مختلفة عن الاقتراع السابق. وادى الاقتراع الذي حققه حزب البديل من اجل ألمانيا ودخوله بقوة الى مجلس النواب، التي تفكك المشهد السياسي في البلاد والتي مجلس نواب بلا أغلبية واضحة. وكان هذا الحزب وضع في صلب برنامجة خطاب معاد للمهاجرين وللإسلام ولميركل.

نقاش حول الهجرة

يمكن للحزب ان يركز على فشل المستشاره خصوصا انه نجم في واقع الامر عن قضية الهجرة و تبعات السياسة السخية لميركل لاستقبال طالبي اللجوء سبب تعثر المفاوضات. ولم تتمكن الاحزاب من الاتفاق على سقف لعدد طالبي اللجوء ولا ما اذا كان كل اللاجئين او جزء منهم يستطيعون الحصول على حق لم شمل عائلاتهم في ألمانيا. ويريد المحافظون والليبراليون الحد من وصول المهاجرين بينما يطالب دعاة حماية البيئة بسياسة أكثر سخاء. وتركزت انتقادات بعض السياسيين والصحف صباح امس الاثنين، على الليبراليين الذين قطعوا المفاوضات ليلا. وقد اتهموا بافشال المشاورات لغايات انتخابية.

حتى ان راينهارد بوتيكوف الذي ينتمي الى حزب البيئة اتهم زعيم "الحزب الديموقراطي الحر" للليبرالي كريستيان ليندнер بالتسبب "بالقوضي الشعبيوية". لكن ليندندر أكد للصحافيين في برلين انه من "الأفضل التحكم

والغت المستشاره الألمانية مؤتمرا صحافيا كان مقرا بعيد ظهر الاثنين مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي الذي تمكن من تشكيل أغلبية حكومية بعد مشاورات استمرت 220 يوما. وكانت ميركل قد وعدت ليلا بان "تفعل كل ما بوسعها من اجل قيادة البلاد بشكل جيد خلال الاسابيع الصعبة المقبلة".

بريكست ألماني

فازت المستشاره التي تحكم ألمانيا منذ 2005، بالتاكيد في الانتخابات التشريعية لكن ياسوا نتيجة يسجلها حزبا المحافظ منذ 1949، وسط تقدم اليمين المتطرف الذي سجل اختراقا واستياء من وصول أكثر من مليون مهاجر. ومع اخفاقها في تشكيل ائتلاف حكومي، يبدو ان اتفاق مستقبلها السياسي لم تعد واضحة، لا سيما ان موافقها الوسطية تواجه معارضة متزايدة من قبل معسكرها المحافظ. والزلزال السياسي كبير في هذا البلد المعتاد على التفاوض والتسويات السياسية، الى درجة دفعت مجلة دير شبيغل التي تعد مرجعا الى الحديث عن "لحظة بريكست ألمانية ولحظة (دوبل) ترامب ألمانية".

وكان العديد من المعلقين ووسائل الاعلام والخبراء السياسيين توقعوا "نهاية" المستشاره. وقالت "دير شبيغل" ان ذلك هو "فشلها وبدل على ان أسلوب ميركل — براغماتية بلا حدود ومرونة عقائدية قسوى —

تبحث أنغيلا ميركل أمس عن مخرج لازمة في ألمانيا بعد فشلها في تشكيل حكومة، في زلزال سياسي يمكن ان يفضي الى انتخابات جديدة وانتهاء المسيرة السياسية للمستشارة. ومنذ تأسيس جمهورية ألمانيا الاتحادية في 1949، لم يحدث امر كهذا، اي ان تكون البلاد بلا أغلبية تحكمها.

وليل الأحد الاثنين وبعد شهر من التردد والمفاوضات الشاقة، اخفق المحافظون بقيادة ميركل (الاتحاد الديموقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي) والليبراليون والمدافعون عن البيئة في تشكيل ائتلاف حكومي.

وفي غياب اي بديل، تستعد اكبر قوة اقتصادية في أوروبا لاسباع ان لم يكن لاشهر من التشل السياسي على الصعيد الوطني كما في أوروبا.

وفي هذا الوضع، تبدو في الواقع انتخابات مبكرة الحل المرجح اذ ان ميركل استبعدت تشكيل اي حكومة اقلية، وحلفاءها الاشتراكيين الديموقراطيين يرفضون المشاركة في اي تحالف برلماني.

وفي نهاية المطاف، قد يضطر الألمان للعودة الى مراكز الاقتراع مطلع 2018 بينما انتخبوا للثو في سبتمبر نوابهم.

قالت ميركل انها ستجري الاثنين مباحثات مع الرئيس الألماني في رانك فالتر شتاينماير الذي يلعب دور مؤسستيا اساسيا لتطبيق الاجراءات المعقدة حل البرلمان. وقد الملح الي انه يحتاج الى بعض الوقت للتفكير لانه لا يفضل هذا السيناريو.

في تصويت يشبهه دبلوماسيون بمسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن»

الدول الـ27 تصوت لاختيار مقر وكالات الاتحاد الأوروبي التي ستغادر لندن

بعد تمسكه بالاستمرار في السلطة

حزب موغابي يطالبه بالتسني ويهدده بإجراءات إقالة

دعا الحزب الحاكم في زيمبابوي روبرت موغابي الذي يحكم البلاد منذ 1980، الى التسني أمس مهددا باطلاق إجراءات لاقالته بينما دعت جمعية المحاربين القدامى التي تتمتع بنفوذ كبير الى تظاهرة جديدة الاربعة للمطالبة برحيله. وكان موغابي (93 عاما) احدث مفاجأة كبيرة مساء أمس الأول الاحد باعلانه في كلمة القاها بصعوبة في بث مباشر على التلفزيون انه سيتأثر المؤتمر العام المقبل للحزب الحاكم "الاتحاد الوطني الافريقي لزمبابوي-الجبهة الوطنية" (زانو-الجبهة الوطنية). وقال في كلمته التي القاها محاطا بعدد من الجنرالات والشخصيات الرسمية ان "المؤتمر سيعقد في الاسابيع المقبلة وستأمر جلسات النقاش"، بينما كانت زيمبابوي تنتظر ان يعلن استقالته مساء الاحد بعد ايام على سيطرة الجيش على شوارع هراري. وبعد اجتماع جديد مع العسكريين مساء الاحد،

المصرية. لكن عملية الاقتراع المعقدة بالتصويت السري تجعل من الصعب التكهّن بنتائجها. ويشبه دبلوماسيون هذا التصويت لمسابقة الأغنية الأوروبية "يوروفيجن" التي اصبح التصويت النهائي فيها من المقوس السنوية التي تكون نتيجتها في بعض الاحيان. في المجموع ترشحت 19 مدينة لاستضافة وكالة الاودية وقراءة 900 موظف يعملون فيها ويتولون مسؤولية الرقابة على الاودية وتقييمها. وبين المدن المرشحة امستردام وبون وبرشلونة

الحكمة العليا في كينيا تقر إعادة انتخاب اوهورو كينياتا رئيسا

رفضت المحكمة العليا في كينيا أمس طعنين يطالبان الغاء نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في 26 اكتوبر واقرت إعادة انتخاب الرئيس المنتهية ولايته اوهورو كينياتا. وقال رئيس المحكمة ديفيد ماراغا عند اعلانه القرار ان "المحكمة قررت بالاجماع ان طلبة الطعن لا اساس لهما". وأضاف "نتيجة لذلك تم تأكيد صلاحية الانتخابات الرئاسية التي جرت في 26 تشرين الأول / اكتوبر (...). وإعادة انتخاب الرئيس اوهورو كينياتا". وكانت أعلى سلطة قضائية في كينيا اتخذت قرارا تاريخيا بالغاء نتائج الانتخابات الرئاسية السابقة التي جرت في الثامن من آب / اغسطس وفاز فيها كينياتا ايضا. وقد نظرت في طعنين لتحديد ما اذا كان الانتخابات الجديدة التي جرت في تشرين الاول / اكتوبر مطابقة للدستور الذي أقر في 2010.

فرنسا ستستقبل لاجئين أجلتهم الأمم المتحدة من ليبيا

ستكون فرنسا اول دولة تستقبل المهاجرين الافارقة الذين أجلتهم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة من ليبيا التي النيجر، بحسب ما اعلن مسؤولون فرنسيون أمس. وبعد ان عاشوا ظروفا مزرية في مخيمات في ليبيا، تولت المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة اجلاء اللاجئين الى النيجر في 11 نوفمبر حيث جرى الاعتناء بهم. وقالت وزارة الداخلية الفرنسية ان اللاجئين البالغ عددهم 25 وهم من جنسيات اريتيرية واثيوبية وسودانية، وبينهم 15 امرأة واربعة اطفال، سيصلون الى فرنسا "في يناير على ابعد تقدير". وتشكل ليبيا ممرا للمهاجرين الذين يحاولون الوصول الى أوروبا. وقد تعرض الكثير منهم لانتهاكات خطيرة على يد مهربي وغيرهم. واطهر تقرير لنشكة "سي ان ان" تم تداوله بشكل واسع على شبكات التواصل الاجتماعي بيع المهاجرين بالجزان في ليبيا ما أثار تعاطفا كبيرا واستدعى ردود فعل منددة في افريقيا والأمم المتحدة.

أشادت بخطوات إعادة المسلمين إلى قراهم موغبريني أجرت محادثات «مشجعة» مع الزعيمة البورمية حول أزمة الروهينغا



الزعيمة البورمية أونغ سان سو تشي مع وزير الخارجية الفرنسي

و لا تزال الأوضاع القانونية لاقلية الروهينغا المسلمة مسألة حساسة في بورما ذات الغالبية البوذية والتي يجرمون فيها من الجنسية وينظر إليهم على أنهم مهاجرون من بنغلادش. وأحرقت قرى الروهينغا وتم الاستيلاء على مزارع الارز بورما، لا سيما وان الكثير منهم لا يزالون يفرون يوميا من اعمال العنف والرعب والجوع. وقالت سو تشي البورمية خرجت بانطباع ايجابي. وقالت موغبريني خلال اجتماع لوزراء خارجية اسويين (لمحادثات مع سو تشي) مشجعة للغاية".

أكدت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغبريني أمس انها اجرت محادثات "مشجعة للغاية" مع الزعيمة البورمية أونغ سان سو تشي حول أزمة الروهينغا، مثنية على خطوات بانجاء إعادة المسلمين الذين فروا من بورما الى بنغلادش. الا ان التفاوض الذي ابدهته موغبريني بدا متعاضا جدا مع الواقع على الارض في ازمة الروهينغا، فرار 620 الفا من الروهينغا هربا من الاغتصاب، والقتل والحرق في ولاية راخين منذ اواخر اغسطس الماضي. وشن الجيش البورمي منذ اواخر اغسطس 2017 حملة عسكرية في ولاية راخين الغربية أعلن أنها تستهدف إخماد تمرد للروهينغا عبر هجمات لمسليحين استهدفت مراكز للشرطة. وشهدت الحملة احراق قرى باكملها ودفع الآلاف إلى ما بات ينظر إليها على أنها أكبر موجة نزوح في بورما الحالي. وتقول الأمم المتحدة ان سياسة الارض المحروقة المعتمدة في الحملة العسكرية والتي حولت مئات القرى في ولاية راخين في شمال بورما الى رما، اقرب الى تطهير عرقي. وتعرض بورما، ولا سيما الحاكمة الفعلية فيها أونغ سان سو تشي جائزة نوبل للسلام، لانتقادات دولية على خلفية المعاناة التي تعيشها اقلية الروهينغا. ردا على ذلك أعلنت بورما انها مستعدة لاعادة اللاجئين اذا تمكنوا من "أثبت" أنهم من ولاية راخين. وزارت موغبريني في نهاية الاسبوع الماضي مخيمات للاجئين في كوكس بازار. وبعد محادثات اجرتها الاثنين مع

الحكومة قدمت مساعدة طارئة للمناطق المتضررة ارتفاع حصيلة الفيضانات في اليونان إلى 20 قتيلا

أسفرت الفيضانات التي وقعت في الضاحية الكبرى غرب أثينا عن مقتل 20 شخصا فيما لا يزال شخصان مفقودين، حسب حصيلة جديدة نشرتها فرق الإغاثة. وقدمت الحكومة أمس مساعدة طارئة للمناطق المتضررة بالإضافة إلى مبلغ خمسة آلاف يورو لكل منزل منكوب. واجتاحت الفيضانات المدمرة الأربعة مدن ماندارا ونيابراموس وميغارا على بعد نحو 50 كلم غرب أثينا. وغر الأجد على جثة رجل في ساندارا، ما رفع حصيلة القتلى إلى 20 شخصا وصحّت المحدثه باسم رجال الانقاذ "لا تزال نبحث عن اثنين آخرين". وقالت ان مستوى المياه تراجع لكن المنطقة لا تزال مليئة بالحطام. وقد غرق معظم الضحايا وجرحتهم المياه والوحول، او علقوا في سياراتهم او في الطوابق السفلى. وعزا الخبراء المأساة الى عمليات ازالة الغابات في هذه المنطقة الزراعية التي اصبحت شبه صناعية في السنوات الأخيرة، والى النقص المزم على صعيد الأجهزة الحكومية والمديرية التي تعنى باعمال الوقاية من الفيضانات. وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديمتريس تزاناكوبولوس ان فرق المعايمة أكدت تضرر ألف منزل ومحل، لكن اصحابها سيستلمهم التعويض الذي اعلنته السلطات. وتشمل التعويضات أيضا مناطق أخرى حصلت فيها فيضانات الاسبوع الماضي من بينها جزيرة سيمي في شرق بحر ايجه وبعض المناطق في وسط وشمال البلاد. ومن المتوقع ان تطلب اليونان مساعدة من صندوق التضامن التابع للاتحاد الأوروبي.

النيجر تستدعي سفير ليبيا على خلفية قضية الاتجار بالمهاجرين

أعلن وزير الخارجية النيجري ابراهيم ياكوبو أمس الأول ان النيجر استدعت السفير الليبي لدى نيامي لتبليغه "استياء الرئيس (النيجري محمد) يوسفو من جراء بيع مهاجرين افارقة" كعبيد في ليبيا. وأضاف ياكوبو على حسابه في تويتر أنه ابغخ الدبلوماسي الليبي بأنه يجب وقف هذه الممارسات و"معاقبة منفذها". وطلب الرئيس يوسفو الذي اعرب الخميس عن "سخطه" من بيع المهاجرين مثل العبيد بالجزان العلني في ليبيا، ابراج هذا الموضوع في جدول اعمال قمة الاتحاد الافريقي والاتحاد الأوروبي، في 29 و30 تشرين الثاني /نوفمبر في أبيدجان. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، أكد مصدر قريب من الرئاسة النيجرية طالبا عدم كشف هويته، ان "يوسفو الذي أصيب بصدمة قوية، طلب شخصيا من رئيس ساحل العاج الحسن وتارا، ابراج هذا الموضوع في جدول أعمال القمة".